وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ

عدي بن حاتم الطائي

بحث تقدمت به الطالبة :

نور سعد سوري

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في التاريخ

اشراف :د. محمد مهدي

٢٠١٨م ١٤٣٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

" وان ليس للإنسان الا ما سعى (٣٩) وان سعيه سوف يرى (٤٠) ثم يجزيه الجزاء الاوفى (٤١) "

صدق الله العلي العديم

سورة النجم – الآية ٣٩-٤١

الإهداء

الى من بذلوا جهودهم في هذه الحياة الصعبة في سبيل ان ارتقي واستحصل الدرجات الرفيعة الى من سهر الليالي الطوال لكي ابقى سليمة لولاهم لكان الضياع قد اخذني في دروب المجهول .

اهدي هذا الجهد المتواضع الى اب الغالي وامي الحنونة

شكر وتقدير

مهمات تقدمنا و فتحت امامنا الطرق و وصلنا لكل ما نحلم به علينا ان نتذكر من كان سبب نجاحنا من سندنا و امسك بيدينا للاستمرار من وجودها حفزنا و شجعنا معهم و الفضل يعود له لوصولنا في هذه المرحلة فمهما عبرن من كلمات فهي قليله لهذا اقدم لكم اجمل عبارات الشكر والتقدير لأساتذتي في قسم التاريخ و الى مشرف البحث الذي ساهم فيه تقديم الإرشادات اللازمة للبحث العلمي و هو

د. مهمد مهدي.

قائمة المحتويات

ت	الموضوع	الرقم
١	**الآية**	أ
٢	**الاهداء**	ب
٣	**الشكر والتقدير**	ج
٤	**قائمة المحتويات**	د
٥	**المقدمة**	١
٦	**المبحث الاول**	٢-١٠
٧	**اسمه وكنيتة**	٢
٨	**نسبه وقبيلته**	٣-٦
	اسرته	٦-٨
٩	**إسلامه**	٨-١٠
١٠	**المبحث الثاني**	١٠-١٦
١١	**دوره في عهد الخليفة ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب (رض)**	١٠-١٤
١٢	**دوره في خلافة ابي بكر (رض) ١١-١٣هـ**	١٤-١٦
١٣	**دوره في عهد الخليفة عمربن الخطاب (رض)**	١٦
١٤	**المبحث الثالث**	١٦-١٨
١٥	**دوره في عهد الخليفة عثمان بن عفان وفي عهد الامام علي (ع)**	١٦-١٧
١٦	**دوره في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض)**	١٦
١٧	**دوره في عهد الامام علي (ع)**	١٧
١٨	**واقعة الجمل**	١٨-٢٢
١٩	**واقعة صفين**	٢٢-٢٥
٢٠	**الخاتمة**	٢٦
٢١	**المصادر**	٢٧-٢٩

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسين محمد (صل الله عليه وسلم) وعلى اله الطيبين الطاهرين ، برز في التاريخ الاسلامي العديد من التجمعات التي تركت اثارها البارزة على سير الاحداث السياسية والعسكرية والاجتماعية ومن هذه الشخصيات ، شخصية الصحابي الجليل ***عدي بن حاتم الطائي*** فهو من اولئك الرجال الابطال والصحابة النجباء الذي ترك آثاراً واضحة في خدمة الاسلام كان من زعماء قبيلة طيء التي اصبح لها شأن في الاسلام اذا اسلم بعد ان ارسل النبي محمد (صل الله علية واله)الامام علي بن ابي طالب ((ع)) الامام علي ابن ابي طالب (ع)الى قبيلة طيء ليهدم صنم يدعى (الفلس) ولذلك كان في السنة التاسعة للهجرة .

فكان الحديث عن جهاده في عهد الخليفة ابو بكر (رضي الله عنه) من حيث دوره ومشاركته في المعارك التي وقعت في عهد هذا الخليفة والتي منها حرب الردة وبراضة .

اما الحديث عن دوره في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حيث تضمن دوره مشاركته في وقعة البويب او يوم مهران .

وعن معاصرته للخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه).

ودوره في عهد الخليفة علي بن ابي طالب ((ع)) والتي منها الجمل وصفين، وهذا البحث يتناول عدي نسبه واسلامه وجهاده في عهد الخلفاء الراشدون وقد قسمته الباحثة على ثلاثة مباحث .

المبحث الاول :- اسمه وكنيته ، ونسبه وقبيلته ، اسرته ، اسلامه .

المبحث الثاني :- دوره في عهد الخليفة ابو بكر وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) .

المبحث الثالث : - دوره في عهد الخليفة عثمان بن عفان والامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)

اسمه وكنيته :-

عدي بن حاتم بن عبد الله [١] بن سعد بن الحشوج [٢] بن امرى القيس بن عدي [٣] بن اخزم بن ابي اخزم [٤] واسمه خزومة [٥] بن ربيعة بن جدول بن ثعل بن عمرو [٦] بن الغوث بن طيء [٧] بن ادد بن زيد بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان [٨].

وقد كني بأبي طريف او ابي وهب [٩] نسبة الى ابنه طريف الذي قتل مع الخوارج [١٠].

ومما يؤكد على انه كان يكنى بأبي طريف مخاطبته من قبل الخلفاء بها قال الامام علي (ع) لعدي " جزاك الله خيراً يا ابى طريف [١١] ". وقال معاوية لعدن بن حاتم : ما فعلت الطرفات يا ابى طريف ؟ يعنى اولاده ، قال : قتلوا : قال ما نصفك ابن ابي طالب إقتل بنوك معه وبقي له بنوه : قال : لئن كان ذلك لقد قتل هو وبقيت انا بعده ...) [١٢].

---

[١] ابن الكلبي ،ابن المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ،(ت٢٠٤هـ) نسب معد واليمن الكبير ، مكتبة النهضة العربية ،١٩٨٨،ج١،ص٢٥١.

[٢] النووي ،ابي زكريا محي الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ) تهذيب الاسماء واللغات ،مصر ،د.ت،ج١ ، ص٣٢٧.

[٣] الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ،(ت٧٤٨هـ) تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام ، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٦٨هـ، ج٣،ص٤٦.

[٤] ابن حجر ،شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تهذيب التهذيب، دار الفكر ،بيروت ،ط١,١٩٨٤،ج٧،ص١٥٠.

[٥] السبجستاني ، ابي حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجيثمي (ت٥٠هـ)المعمرون والوصايا ،دار احياء الكتب العربية ،١٩٦١،ص٤٦.

[٦] المصدر نفسه .

[٧] الخطيب البغدادي ، اب بكر احمد بن علي ،(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، الفكر البيروتي ، د.ت،ج١،ص١٨٩.

[٨] المزي ، ابو الحجاج يوسف بن زكي عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،١٩٩٨،ج٥،ص١٤٤.

[٩] ابن معين ، يحيى بن معين ، (ت٢٢٣هـ)يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، مكمة المكرمة ، السعودية ،ط١,١٩٧٩،ج٢،ص٣٨٩.

[١٠] - ان حزم ، ابي محمد على بن احمد سعيد الاندلسي ، (ت٤٥٦ هـ) ، جمهرة انسان العرب ، دار المعارف ، مصر،ط٣,١٩٧١،ص٤٠٢.

[١١] - اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح ،(ت٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، (د-ت)،ج٢،ص١٩٥.

[١٢] ابن عبد ربه ، احمد بن محمد بن عبد ربة الاندلسي ،(ت ٣٢٨هـ)العقد الفريد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، د.ت ،ج٤،ص١١٣،المسعودي ، ابي الحسن على بن الحسين ، (ت٣٤٦هـ) مروج الذهب ، ومعادن الجوهر ، دار الفكر ، بيروت ، د.ت ،ص١٣.

نسبه وقبيلته:-

الطائي[١] بفتح الطاء المهملة و في اخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها[٢] وهذه النسبة الى طيء بن ادد[٣] و اسم طيء جهلمة سميه لأنه اول من طوى المناهل[٤].

(و قال ابن حبين سمي طيئاً لأنه او من طوى بئراً له بالشحر فمر به رجل فقال له، ما تصنع؟ فقال طيء: كما ترى)[٥] .

الطاءة كالطاعة الابعاد في المرعى[٦] يقال فرس بعيد الطاءة و منه اخذ طيء مثل سيد اي لا بعاد في الارض وجولاته في المرعى وطي هو ابو قبيله من اليمن و اسمه جدهمة بن ادد بن زيد بن كحلان بن سبا[٧] .

اختلف في طيء هل هي مذحج وقال غيره من اهل النسب اخو مذحج هو من انتسب الي طئء فليس بمذحجي[٨].

---

[١] - ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ،ج١،ص٢٥١.

[٢] - السمعاني ، ابي سعد وعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، (ت ٥٦٧هـ) الانساب ، دار الجنان ، بيروت ، لبنان ،ط١، ١٩٨٨،ج٤،ص٣٥.

[٣] الغساني عمر بن يوسف بن رسول،(ت٦٩٧هـ)، طرفه الاصحاب في معرفه الانساب، مطبعه الشرقي، دمشق، ١٩٤٩،ص ٣٦.

[٤]- الهمداني، ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب،(ت٣٥٠هـ)، الاكلين، مطبعه السنة المحمدية ،١٩٦٣،ج١، ص٩٠.

[٥] الهمداني ،عجاله المبتدي وفضاله المنتهي في النسب، ص٨٥، بلا دار نشر ،بلا سنة طبع .

[٦] الزبيدي، محب الدين ابو الفيض للسيد محمد مرتضى الحسيني،(ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦،ج١، ص٩٢.

[٧] ابن الوردي ،زيد الدين عمر بن مظفر،(ت٧٤٩هـ) تاريخ ابن الوردي، المطبعة الحيدرية، النجف،د.ت،ط١،ص١٨٩.

[٨] ابن عبد البر، ابي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي،(ت٤٦٣هـ) الانباه على قبائل الرواة، مطبعه السعادة ،القاهرة، ١٣٥٠هـ،ص ١١٦.

ولد طيء ثلاث رجال: فطره و الغوث و الحارث[1] واهمهم عديه بنت الاموي بن مهرة بن حيدان بن عمر بن الحاف بن فضاعه[2].

ولد الغوث بن طيء عمر بن الغوث فولد عمر بن الغوث ثعل بن عمر و ولده ثعل بن عمر جردل بن ثعل وولد جردل :ربيعة بن جردل و من بني ربيعه بن جردل بن ثعل : اخزم[3] ولاخزم بن ابي اخزم بطون جمة منها عدي بن اخزم حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أمرئ القيس بن عدي بن احزم و ابن عدي بن حاتم[4].

(وقيل خرجه من طيء ثلاث لا نظير لهم: حاتم في جوده داوود في فقه وزهده و ابو تمام في شعره)[5].

اما قبيله طيب و هي قبيله عظيمه بنت كهلان من القصطانيه تنسب الى طيء بن ادد بن زيد بن حبيب بن عدي بن زيد بن كهلان[6].

وكانت منازل طيء باليمن فخرج منه على اثر خروج الازد منه و نزلوا سميراء و قيد في جوار بني اسد بن خزيمة ثم غلبوهم على اجا وسلمى وهما جبلان من بلادهم يعرفان بجلي طئء فاستقروا فيهما وتفرقوا في الفتوحات الإسلامية[7].

---

[1] - ابن عبد ربه العقد الفريد،ج٣ ،ص٣٤٧،

[2]- الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي(ت١٢٢٩هـ) المقتضب في كتاب جمهره النسب،ج١،ص ٢٩١.

[3] - ابن حزم ،جمهره انساب العرب ،ص (٤٠٠- ٤٠٢) المغيري، عبد الرحمن بن صمد بن زيد، الكتاب المقتضب في ذكر قبائل العرب، مطبعه المدني، مصر،(د.ت)،ص ٧٩.

[4]- ابن الكلبي، نسيب، معد واليمن الكبير،ج١، ص٢٥١.

[5]- السمعاني ،الانساب ،ج٤،ص٥٣.

[6]- ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ،ج١،ص١٣٤،الحموي، المقتضب من كتاب جمهرة النسب ،ج١،ص٢٩١.

[7]- الهمداني، الاكليل،ج١،ص٩٠ ،١٥،الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت،(ت٦٢٦هـ)، معجم البلدان ،دار صادر ،بيروت، ١٩٥٧،ج١،ص ٩٤.

اما فيما يتعلق بعبادتهم فكانت طيء تعبد في جاهلية صنم يسمى الفلس (حدثنا العنزي ابو ابو على قال حدثنا علي بن الصباح قال : - اخبرنا هشام بن حمد او المنذر ، قال اخبرنا ابو الياس الطائي عن عمه عنزة بن الاخرس قال : كان لطيء صنم يقال له الفلس وكان اكان أنفاً احمر في وسط جبلهم الذي يقال له اجا ، اسود كأنه تمثال انسان . وكان يعبدونه ويهدون اليه ويعثرن عند عثائرهم ولا يأتيه خائف الا إمن عنده ، ولا يطرد احد طريدة فيلجاً بها اليه الا ترعت له ولم تخفى حويته)[1] .

وكانت سدنته *بنو بولان وبولان هو الذي بدأ بعبادته فكان اخر من سنه منهم رجل يقال له صبغي فأطرد ناقة خليه ** لأمراة من كلب من بني عليم كانت جارة لمالك ***بن كلثوم الشمخي وكان شريفاً فأنطلق بها متى اوقفها بفناء الفلس وخرجت جارت مالك واخبرته بذهاب ناقتها فركب فرساً كرياً **** واض رحمه وخرج في اثره فأدركه وهو عند الفلس والناقة موقوفة عند الفلس فقال له :- (خل سبيل ناقة جارتي ، فقال (انها لربك) قال (خل سبيلها) قال (اتحفر الهلك *****) فبوأ له .

---

[1] ابن الكلبي ، ابي المنذر هشام بن حمد بن السائب الكلبي ،(ت ٢٠٤هـ) ، الاصنام ، الدار القومية ، القاهرة ،١٩٦٥، ص٥٩.

*- سدنته : جمع سادن ، والسادن : خادم الكعبة بيت الاصنام . الرازي ، محمد بن ابي بكر عبد القادر (ت٦٦٦هـ) مختار الصحاح ، دار الكتاب ،بيروت ،لبنان ،١٩٨١،ص٢٩٢.

** خلية الناقة : تطلق من عقالها ويخلى عنها . الرازي ، مختار الصحاح ص١٨٨.

*** مالك بن كلثوم المخي : هو بن عم معاوية والده عدي بن حاتم .الاصفهاني ،ابو الفرع علي بن حسين الاموي القريشي الاصفهاني ،(ت٣٥٦هـ) الاغاني ،ج١٧،ص٣٥٨.

****كرياً: فرس ليس عليه سرج . الرازي ، مختار الصحاح ، ص٤٢٩

***** اتحفر: نقض عهده وغدر ، الرازي ، المصدر نفسة ،ص١٨٢.

الرمح فحل عقالها وانصرف بها مالك واقبل السادن على الناس ونظر الى مالك ورفع يده وهو يشير اليه ويقول :

يارب ان مالك بن كلثوم ..... اخفرك اليوم بناب علكوم

وكنت قبل اليوم غيره مغشوم

وعدي بن حاتم يومئذ قد عثر عنده وجلس هو ونفر معه يتحدثون بما صنع مالك وفزع لذلك عدي بن حاتم وقال : (انظروا ما يصيبه في يومه هذا)

فمضت له ايام لم يصبه شيء فرفض عدي عبادته وعبادة الاصنام وانتصر فلم يزل منتصراً حتى جاء الله بالإسلام فأسلم [١].

وكان عدي بن حاتم يتولى رئاسة طيء قبل الاسلام وفي الاسلام ايضاً[٢]

اسرته :-

ولد حاتم بن عبد الله الجواد [٣] بن سعد بن الحشرج بن امرى القيس بن عدي بن بن اخزم الطائي احد شعراء الجاهلية ويكنى ابى عدي وابى سفانه [٤]وكان حاتم مشهور بالكرم حتى حكيت الحكايات عند قرائة * الضيوف في قبره بعد موته[٥].

(قال ابن الاعرابي : كان حاتم من شعراء الجاهلية ، كان جواداً يشبه جوده شعره ، ويصدق قوله فعله ، وكان حينما نزل يعرف منزله ، كان مظفراُ : اذا قاتل غلب ، واذا اسر اطلق ، وكان

---

[١]- ابن الكلبي ، الاصنام ،ص٥٩-٦٠-٦١، الحموي ، معجم البلان ،ج٤،ص٢٧٣.

[٢]- ابن الاثير،ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم(ت٦٣٠هـ)، اسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج٣،ص٥٠٥،الرشهدي، محمد ، موسوعة الامام علي (ع) في الكتاب والسنة والتاريخ ، انسيت، قم ،ط١، ١٤٢١هـ، ج١٢،ص٦٧.

[٣] - ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ،ج١،ص٢٥١.

[٤]- البكري ، ابي عبد ، (ت٤٨٧هـ)، سمط اللآلئ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦،ج١،ص٦٠٦.

* اقرائة : الفر : النحر ، الرازي ، مختار الصحاح ،ص٥٢٨.

[٥] - الاصفهاني ، الاغاني، ج١٧، ص٣٧٤-٣٧٥.

اقسم بالله : لا يقتل واحد امه ، وكان اذا احل رجب نحر في كل يوم عشر من الابل واطعم الناس واجتمعوا عليه [١].

كان حاتم احد الاجواد الذي يضرب بهم المثل بل اشهرهم وهو ثلاثة حاتم بن عبد الله وكعب بن سامه وهرم بن سنان [٢] لكن المضروب به المثل حاتم وحده[٣].

ولقد ورث حاتم الكرم عن والدته عنبة بنت عفيف التي كانت من طيء ايضاً ونشاه حاتم كريم ا الى حد الاسراف متأثرا بوالدته عنبة التي كانت غنيه و كريمة و مبذرة ، اما والده عبد الله فكان ممسكاً بعض الامساك وقد غطى كرم حاتم ومروءته وحلمه على شعره و على سائر احداث حياته[٤]، و تزوج حاتم امرأتين الاولى النوار و كان تلوم حاتم علي كرامه ثم تزوج ماويه بنت عفزر من بنات ملوك اليمن وكانت من احسن النساء و هي والدة عدي كانت تحب الكرم و الكرماء و خلف من الاولاد ثلاثة عبد الله و عدي و سفانة[٥].

فأما سفانه اخت عدي[٦] فقد كانت من اجود نساء العرب و كان ابيها يعطيها الصرمه و هي القطعة من الابل بعد الصرمه من ابله فتهبها وتعطيها للناس.

فقال لها حاتم يا بنيه ان القرنين اذا اجتمعا في المال اتلف فأما ان اعطي و تمسكي او امسك وتعطي فانه لا يبقى على هذا شيء[٧].

---

[١] - البغدادي، خزانة الادب ولب لباب لسان العارب، ج٣،ص١٢٨.

[٢]- ابن عبد ربة ، العقد الفريد ،ج١،ص٢٤١

[٣]- المصدر نفسة ،ص٢٤٢.

[٤]- الاصفهاني ، الاغاني ،ج١٧،ص٣٦٥.

[٥]- ابن عبد ربة ،العقد الفريد ،ج١،ص٢٤٢.

[٦]- المقريزي، تقي الدين احمد بن علي ،(ت٨٤٥هـ) امتناع الاستماع بما لرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ،١٩٤١،ج١،ص٤٤٥.

[٧]- الاصفهاني، الاغاني ، ج٣،ص٣٦٦.

إسلامه:-

عندما توجهت سريه الامام علي (ع)في سنه ٩هـ/٦٣٠ م الى ديار طيء[١] و قصده بالتحديد آل حاتم من بني اخزم من بطون طيء وعنده وصول المسلمين قام بهدم الفلس وكان صنماً لعامة طيء[٢] وغنموا و سبوه وكان في اسراهم سفانه بنت حاتم الطائي اخت عدي الذي هرب باتجاه الشام بعد سماعه بقدوم خيل المسلمين[٣] وعند الرجوع السريع الى المدينة اوقفوا الاسرى في حظيرة باب المسجد النبوي التي كانت تحبس فيها السبايا وكانت سفانه هي امراه وقور وجزله في طليعة هؤلاء السبايا[٤] و عند مرور الرسول (صل الله عليه و اله و سلم) قامت سفاله هيبة له وبادرت الى استعطافه.

قائلة (يا رسول الله هلك الوالد و غاب الوافد فامنن علينا منْ الله عليك، قال رسول الله(صلى الله عليه و اله و سلم) من وافدك؟ قالت عدي بن حاتم ، فيقول الفار من رسول الله[٥]) ثم انها اعادت الكره في اليوم التالي و فيها كان يشير الامام علي (ع)ان تسال الرسول عند مروره حتى اطلقها ومنحها مؤنة وكساها، وضمت رحلها الى ركب فضاعة والتحقت باهلها[٦].

وعند رجوع سفانة الى اخيها بعد عودته من الشام فعاتبته واخبرته بما فعل معها النبي (صل الله عليه واله وسلم) من كرم ونبل قائلة : (لقد فعل فعلة ما كان ابوك يفعلها راغباً او راهباً)[٧] فأنطلق عدي حتى اذا قدم الى المدينة بغير امان واستأذن على الرسول الكريم فأذن له واحسن استقباله وافرد له وساده واقبل عليه محدثاً : (ايا عدي ، سلم تسلم قال عدي اني من اهل الدين قال

---

[١] - الكلبي ، نسب معد ،ج١،ص٢٥٠

[٢] الكلبي ، الاصنام ،ص١٥.

[٣] الواقدي،محمد بن عمر الواقدي، المغازي،ج١،ص٩٨٨.

[٤] ابن هشام ، ابي محمد بن عبد الملك بن هشام ،(ت٢١٨هـ)السيدة ،ج٤،ص٢٢٥-٢٢٦.

[٥] ابن الاثير، الكامل في تاريخ ،ج١،ص٦٤١.

[٦] الطربي، تاريخ الرسل والملوك ،ج٣،ص١١٢-١١٣.

[٧] ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار ، السير والمغازي.

انا اعلم بدينك منك ... الست من الاريوسية [1] وانت تأكل مرباع قومك ؟.... فأن هذا لا يحل لك بدينك [2].

وكان من نتائج هذا اللقاء بالرسول الكريم (صل الله عليه واله وسلم)ان انتهى بأسلام عدي واتبعه عامة قومه لتبدأ مرحلة مهمة من التعاطي والتفاني مع الدين الاسلامي ودولة الرسول الكريم .

[1] الاريوسية :- (نسبة الى لاريوس وكان كاهناً في مصر في القرن الرابع الميلادي... كان يقول : ان الله واحد غير مولود لايشاركه شي في ذاته تعالى فكل ما كان خارجاً عن الله الاحد انما هو مخلوق من لاشي بأرادة الله ومشيئته اما (الكلمة) فهو وسيط بين الله تعالى والعالم ... لكنه غير ازلي ولا قديم ...بل انه مصنوع ... فيقوم هذا المذهب على انكار الاهوت في المسيح وتصوره انساناً محضاً مهما كان عظيما) . قنواتي ،جورج شحاته ، المسيحية والحضارة العربية ،ط٢، المؤسسة العربية ، (بغداد-١٩٨٤)،ص٢٦.

[2] ابن الاثير الكامل ،ج١،ص٦٤١.

دوره في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ١١- ١٣هـ

أ- حروب الردة :- ان ظاهرة التمرد على الدولة الاسلامية والتي عرفت بعد وفاة الرسول (صل الله عليه واله وسلم) (بالردة) ولم يكن ظهورها مفاجئاً بل بدأت في عصر النبوة الشريفة [١] ولكن في نطاق ضيق ، غير ان مبادرة الخليفة ابو بكر (رضي الله عنه) الى محاربة هذه الحركات احاطها بهالة اعلامية جعلها من اولويات التحديات التي واجهتها الدولة الاسلامية في بداية الخلافة الراشدة ويمكن اجمال اسبابها :-

- ان مفهوم الزكاة عند طبقات اجتماعية من القبائل كان يعد ضريبة مهينه [٢] اجبروا على دفعها للرسول الكريم (صل الله عليه واله وسلم) .

- الازمة السياسية حول بيعة الخليفة الاول واثارة الخلاف برز لمجموعة من الثائرين من المسلمين النقمة على السلطة الجديدة [٣].

- ويرى لها وزن [٤] ان كثير من القبائل قد اقسمت يمين الولاء للنبي (صل الله عليه واله وسلم) وحدة الفكرة العامة عندهم هي ان قسم الولاء يختص بمن اقيم له ، وبعد وفاته عن المدينة اكثر مما ارتدوا عن دين الله .

ولعل التدقيق في مواقف عدي يعطي انطباعاً واضحاً الى ما يمثله لثقل الاجتماعي له واقد احسن استثماره في اقناع قومة بأن يلتحقوا في جيش المسلمين وان يوحد توجه القبيلة عامة لنصرة الاسلام وان يجنبها الصراع[٥] الداخلي في حال تشتتها كذلك استطاع ان يحفظ طاقتها ويسخرها في الاتجاه الصحيح وهو نصرة المسلمين .

---

[١] الطبري ، محمد بن جرير ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٣،ص١٤٧.

[٢] المصدر نفسه ،ج٣،ص٢٥٨.

[٣] اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج٣،ص ٨٥.

[٤] يوليوس، الدولة، العربية وسقوطها ، ترجمة يوسف العش (دمشق -١٣٧٩هـ/١٩٥٦م)ص٢٦.

[٥] ابن سعد ، الطبقات ،ج٨،ص٥٧٥،تهذيب الكمال ،ج٥،ص١٤٥.

اقر الخليفة ابو بكر (رض الله عنه) عدي بن حاتم عاملا على الصدقات بعد ان عهد الرسول الكريم (ص) هذه المهمة لعدي في عصر النبوة ولكن الاحداث المتلاحقة وما افرزته تداعيات بالحروب الردة اعطى مبرراً لبعض القبائل في التردد عن الايفاء بالتزاماتها في امر الصدقات حتى تتضح الامور ، لكن وبحزم وايمان اتخذ موقفاً صلباً ولم يتردد بالوفاء بما في عهدته من الصدقات قائلاً(هل لكم الى ان تجمعوا صدقة اموالكم فأتي بها الرجل ، فأن ظفر كنتم قد اخذتم نصيبكم منه ، وان لم يظفر فانا ضامن لها اردها عليكم).

ورحل عدي بالصدقة واتى بها الى الخليفة ابو بكر (رض) فمنحة الخليفة ثلاثين فريضة [١] ، فقال عدي) : يا خليفة رسول الله انت اليها احوج وانا عنها غني ، فقال ابو بكر : خذها ايها الرجل فإني سمعت رسول الله يتعذر اليك ويقول ولكن ترجع ويكون خيراً ، فقد رجعت وجاء الله بالخير ، فأنا منفذ ما وعد رسول الله (ص) في حياته فأنفذها ، فقال علدي : خذها الان فهي عطية من رسول الله (ص) فقال ابو بكر فذاك [٢].

وان دوافع العصبية القبلية لم تكن لتفارق النفوس بوقت قصير حيث افصح عنها قائلهم : (ولكن كذاب ربيعة احب الينا من مضرا)[٣]

٢- **واقعة بزاخة**[٤]:- بدأت المواجهة العسكرية مع المرتدين في وقت مبكر عند تعبئة جيش استندت فيه القيادة لخالد بن الوليد متجها للقضاء على تكتل يقوده طليحة الاسدي والذي يظم مجاميع من عامة قبائل اسد وغطفان وفزاره[٥] . ولم يكن ادعاء طليحة النبوة وتمرده متزامناً مع

---

[١] الفريضة :- (الفريضة من الابل والبقر ما بلغ عدد الزكاة وافترضت الماشية : وجبت فيها الفريضة ... وفي حديث الزكاة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله (ص) على المسلمين) ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي (ت١٣١١هـ) لسان العرب ، ج٥،ص٣٣٨٧.

[٢] ابن سعد ، مصدر سابق ،ص٥٧٥.

[٣] الطبري ، تاريخ الرسل ، ج٣،ص٢٨٦.

[٤] بزاخة : (بزاخة ماء لطيء، بأرض نجد ، وقال ابو عمرو الشيباني:- ماء لبني اسد كانت فيه وقعة عظيمة في يام ابي بكر مع طليحة بن خويلد الاسدي ، وقد تنبأ بعد النبي (ص) واجتمع اليه اسد وعطفان فقوي امره ، فبعث اليه ابو بكر خالد بن الوليد). الحموي، معجم البلدان ،ج١،ص٤٠٨.

[٥] اليعقوبي تاريخ اليعقوبي ، ج٢،ص٧٨، الطبري ،مصدر سابق ، ج٣،ص٢٤٢.

خلافة ابي بكر(رض) بل كان في زمن الرسول (ص)[١]، ولعل واقعة بزاخة هي المرحلة الاولى في اطار محاربيه المعارضين والمرتدين ، وتجسد دور قبيلة طيء بشكل ايجابي ومؤثر الى جانب المسلمين وتعطي هذه الواقعة عدة معطيات :-

١- ان مكان الواقعة وحدود الجغرافية محاذية ومجاورة لمنازل وحواضر قبيلة طيء وبذلك اصبح من الضروري ان يكون اثراً مميزاً للطائيين فرضته ظروف المكان على خيارتهم التي حسمت الى جانب جيش المسلمين .

٢- تحقيق الاشتراك الفعلي الى جانب المسلمين عندما تزعم عدي بن حاتم ومكنف بن زيد الخير مجاميع من ابناء القبيلة حيث كان عدي على ميمنة جيش خالد بن الوليد بألف من طيء ومكنف على ميسرته [٢] .

٣- التدابير والتصرف المسؤول الذي اتخذه كل من عدي ومكنف مع مجاميع من ابناء قبيلة طيء وهي من اشهر البطون [٣] والتي كانت في اول الامر قد اتخذت موقفاً مضطرباً وكانت تميل الى الالتحاق بطلحة واعتزلت الفريقين في ناحية من جبلي طيء فبادرهم مكنف بن زيد الخير وخاطبهم قائلاً : (أتريدون ان تكونوا سبة على قومكن لم يرجع رجل واحد من طيء وهذا ابو طريف معه والف من طيء)[٤] .

وعندما اشار خالد عدي بن حاتم عند وصوله الى مشارف بزاخة بمبادرة جدلية بالقتال قال عدي: يا ابى سليمان لا تفعل اقاتل معك بيدين احب اليك ام بيد واحدة ؟ فقال خالد بل اليدين ، فقال عدي : فأن جديلية احدى يدي)[٥]، وهكذا تراجع خالد عن قراره بمحاربة جديلية طيء وتوجه ابو طريف عدي بن حاتم واقنع جديلة بالالتحاق بجيش المسلمين فأطاعوه وانضموا الى صفوفهم

---

[١] الطبري، مصدر سابق،ص١٤٧.

[٢] ابن سعد ، مصدر سابق ، ص٥٧٥.

[٣] ابن سعد، مصدر سابق، ص٧٥٧.

[٤] ابن سعد ، الطبقات ،ج٨،ص٥٧٥، ابن اعثم ،احمد بن عثمان الكوفي ،كتاب الفتوح ، طبعة دائرة المعرف العثمانية (حيدر اباد)ج١، ص١٣.

[٥] البلنسي ، تذكرة الالباب ،ص١٣٩.

وقالو (نحن بحيث احببت) [1]، وبدأ المسلمون بعد ذلك بالقتال عندما استمر طليحة ومن اتبعه بالعناد وعقد خالد لواء ودفعه الى عدي بن حاتم فتحقق النصر للمسلمين وانكسر طليحة وتفرق اتباعه [2]

١

٢

دوره في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

بعد ان تمكن الخليفة ابي بكر (رض) مكن تذليل الصعوبات التي نجمت عن وفات الرسول (ص) والانتصارات التي حققها في بلاد الشام قضى اجله وترك الدنيا الى ما هو خير سنة ثلاث عشر للهجرة ، البويع للخليفة عمر بن الخطاب (رض) بالخلافة في نفس السنة [١].

اما عن دور الصحابي عدي بن حاتم (رض) في عهد الخليفة عمر بن الخطاب فقال عدي : (اتيت الخليفة عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين الفين ، فاستقبله فأعرض عني ، فقلت يا امير المؤمنين ، اما تعرفني ؟ فضحك وقال (والله اني لا اعرفك امنت اذا كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذا غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله (ص) ثم اخذ يعتذر وقال : انما فرضت لقوم اجحف الفقة وهم سادات عشائر لما ينوبهم من الحقوق [٢] .

وعندما كتب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) الى عامل العراق ان يبعث له برجلين جادين نبيلين لكي يسألهما عن العراق واهله فكان عدي بن حاتم الطائي احد هذا الرجلان بعثهما عامل العراق الى الخليفة عمر بن الخطاب (رض)[٣].

واستنفر الخليفة عمر بن الخطاب (رض)الناس الى العراق فخفوا في الخروج ، ووجه في القبائل يستجيش ، فقدم مخنف بن سليم الازدي * في سبع مائة رجل من قومه ، وقدم عليه عمر بن حائم الطائي في جمع من طيء كما قدم عليه جمع من تميم زهاء الف رجل وجمع من بني النمر ، فلما كثر عند الخليفة عمر بن الخطاب الناس عقد لجرير بن عبد الله البجلي** عليهم ، فسار جرير بالناس وانظم اليه المثنى فيمن كان معه وسارو نحو الحيرة فعسكروا بدير الهند *** في السنة الرابعة عشر للهجرة واجتمع عظماء فارس الى الملكة بوران بنت كسرى فأمرت ان يتخير اثنتا عشر الف رجل من ابطال الاساورة وهما الفرسان المقاتلة وولت عليهم مهران بن مهروية

---

[١] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج٢،ص٦١٣-٦٢٢.

[٢] ابن اسحاق ، اليسر والمغازي، ص٢٨٨، ابن كثير ، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمرو الدمشقي(ت٧٧٤هـ).

[٣] ابن عقبة ، ابي محمد موسى بن عقبة (ت١٤١هـ) المغزي النبوية، مطبعة شريعت ، ط١ ،١٤٢٤هـ، ص٤٤١-٤٤٢.

الهمذاني فسار بالجيش حتى وافى الحيرة فلما بلغ المثنى ذلك جمع المسلمون وعسكروا على البويب وهم بازاء مهران وعسكره وزحف الفرقان بعضهم لبعض ولهم زجل **** كزجل الرعد وكان على ميمنة الجيش المثنى بن حارث وعلى الميسرة عدي بن حاتم الطائيوعلى القلب جرير بن عبد الله واخذ كل واحد منهم يحث اهله حيث حث عدي بن حاتم اهل الميسرة وحث جرير اهل العكب [1] .

فألتقى المسلمون وعدوهم وقتل مسعود بن حارث اخو المثنى بن حارثة فقال المثنى : (يا معشر المسلمين هكذا مصرع خياركم ارفعوا راياتكم ، فحمل المسلمون على العجم حملة رجل واحد محققين صابرين وباشر مهران الحرب بنفسه وقاتل قتالاً شديداً وكان من ابطال العجم فقتل مهران واختلفت الاراء فيمن قتله ، فذكرو ان المثنى قتله وقيل ايضاً ان جرير بن عبد الله هو الذي قتله ، فأنهزمت العجم لما رأوا مهران صريعاً واتبعهم المسلمون فسار المسلمون الى الجسر وقد جاز بعض العجم وبقي بعض منهم فصار من بقي منهم في ايدي المسلمين ومضت بعض حتى لحقوا بالمدائن وانصرف المسلمون الى معسكرهم ولما اهلك الله مهران ومن كان معه من عظماء العجم استمكن المسلمون من الغارة في السواد وتشدد امر الفرس [2]

---

* مخنف بن سليم الازدي : هو مخلف بن سليم الغامدي الادي وهو ابن خالة ام المؤمنين عائشة زوجة الرسول (ص) وهو من قبيلة الازد من اليمن ولاه الامام علي (ع)في الخلافة على اصفهان ، وشهد واقعة صفين وكان معه راية الازد . ابن دريد، الاشتقاق، ص٢٨٩.

**جرير بن عبد الله البيجلي : هو جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نصره بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي البجيلي ، صحابي، اسلم قبل وفات الرسول (ص) باربعين يوماً ، وهو سيد قبيله بجلية شارك في فتوح العراق وارسله الامام علي (عليه السلام) رسولاً الى معاوية ، مات في الكوفة سنة احدى وخمسين ، ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،ج١،ص٢٣٢.

*** دير الهند : مكان بالحيرة وهو على طريق النجف . الحموي ، معجم البلدان ،ج٢،ص٥٤٣.

****زجل : صوت . الرازي ، مختار الصحاح ،ص٢٦٩.

[1] البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داوود،(ت ٢٧٨هـ) فتوح البلدان،دار ومكتبة الهلال،بيروت،١٩٨٨،ج١ ، ص٢٦٢-٢٦٣،ابن الاثير ، الكامل ،ج٢،ص٣٠٣.

[2] البلاذري ، فتوح البلدان ،ص٢٦٣، الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢،ص٦٤٩.

دوره في عهد الخليفة عثمان بن عفان

بويع الخليفة عثمان بن عفان (رض) بالخلافة في السنه الرابعة و العشرين من الهجرة[1] وقد كان عدي بن حاتم معاصراً للخليفة عثمان بن عفان(رض) فقد روى عن نائل مولى عثمان بن عفان(رض) و كان حاجبه حيث قال: (جاء عدي بن حاتم الى باب عثمان بن عفان وانا عليه فمنعته فلما خرج عثمان الى الظهر عرض له، فلما راه عثمان رحب به و انبسط اليه فقال عدي له انتهيت الى بابك وقد عم اذنك الناس فحجبني هذا، فالتفت عثمان الي فانتهزني وقال: لا تحجبه وجعله اول من تدخله فالعمري إنا لنعرف حقه و فضله ورأي الخليفتين فيه وفي يقومه فقد جاءنا بالصدفة يسوقها و البلاد كأنها شمل من النار من اهل الرده فحمده المسلمون على ما رأوا منه)[2].

[1] ابن سعد ، الطبقات ، ج٣،ص٦٣ ، الطبري ' تاريخ الرسل والملوك ،ج٣،ص٣٠٤

[2] المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج٥،ص١٤٥، الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج٣،ص٤٧.

دوره في عهد الإمام علي (عليه السلام)

في اليوم الذي قتل فيه الخليفة عثمان بن عفان(رض) اجتمع الناس من المهاجرين و الانصار في مسجد رسول الله(ص) لينضو من يؤولونه امرهم حتى غض المسجد باهله فاتفقوا على اقعاد امير المؤمنين(ع) في الخلافة[1].

فخرج الامام علي(ع) الى المسجد فبايعه من بايعه، و بايعت الانصار علياً الا نفراً يسيراً فتولى الامام علي (ع)الخلافة في السنه الخامسة والثلاثين للهجرة[2]، وامتدت خلافته اربع سنوات و ٩ شهور و عده ايام، انشغل خلال اكثر هذه المدة بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ، فالناكثون اصحاب الجمل، و القاسطون اصحاب صفين ،و المارقين الاصحاب الخوارج [3].

اما عن جهاد الصحابي عدي بن حاتم الطائي في عهد الخليفة علي بن ابي طالب(ع)، فقد كان عدي بن حاتم يعتقد ان ايمان مبدأي بأحقية الامام علي(ع) فشاركه حروبه ضد مناوئيه حيث شهد الجمل وصفين والنهروان[4].

---

[1] ابو مخنف، لوط بن يحيى الازدي الكوفي، (ت١٥٧هـ) الجمل وصفين والنهروان مؤسسة دار السلام ، مطبعة الصدر ،ط١، ٢٠٠٢ ،ص٥٦.

[2] المصدر نفسه

[3] المقدسي المطهر بن طاهر،(ت٣٥٥هـ) البدء والتاريخ ،باريس،١٩١٦.ج٥،ص٤٢٤.

[4] الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ،(ت٧٤٨هـ)العبر في غبر من خبر ،الكويت ،١٩٦٠،ج١،ص٤١.

واقعه الجمل :-

حدثت واقعه الجمل في سنه ٣٦ من الهجرة[١] في البصرة وكالنت بدأيه هذه الواقعة عندما نكث طلحه بن عبد الله* والزبير بن العوام** بيعتهم للأمام علي (ع) وخرجا من المدينة متوجهين الى مكة بحجه العمرة وقد كتابا الى عائشة وهي زوجه النبي محمد (ص) و هي بمكة بمقتل الخليفة عثمان بن عفان (رض) و طلبا منها ان تخرج ان لتطالب بدمه[٢] ، فسارت و الناس حولها يمينا وشمالا [٣].

و لما قضاء الامام علي (ع) من المدينة نحو الكوفة بلغه خبر الزبير و طلحه وعائشة[٤] ، فأشار الامام علي (ع) هوه عدي بن حاتم حيث اقبل الامام علي (ع) على عدي بن حاتم و قال له: (يا عدي انت شاهد لنا و حاضر معنا و نحن فيه) فقال عدي: (شهدتك اوغبت عنك فانا عندما احببت هذه خيولنا معدة، ورماحنا محدده، وسيوفنا مجردة، فان رأيت ان تقدم تقدمنا وان رأيت ان نحجم حجمنا نحن طوع لأمرك، فأمر بما شئت نتسارع الي انت امتثال امرك[٥] ،و استنفر عدي بن حاتم قومه لنصره الامام علي (ع).

فلما اقبل الامام علي (ع) على طيء اقبل الشيخ من طيء قد هرم من الكبر، فرفع له من حاجبه فنظر الى علي (ع) فقال له : (انت بن ابي طالب) فقال الامام علي عليه السلام(نعم) فقال الشيخ

---

[١] ابو مخنف ، الجمل وصفين ونهروان ، ص١١، ابن كثير ، البداية والنهاية ،ج٧،ص٢٤٠.

*طلحة بن عبد الله : هو طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن يعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القريشي التميمي ، روي عن النبي محمد (ص) شهد احد ابلى فيها بلاء حسن ، قتله مروان بن الحكم في واقعة الجمل .ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ،ج٢، ص١٢٢٩.

** الزبير بن العوام : هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القريشي الاسدي و هو ابن عم النبي محمد صلى الله عليه و اله و سلم و امه صفيه بنت عبد المطلب ا سلم و له ١٢ سنه، شهد بدر و اليرموك ،قتل في واقعه الجمل .ابن حجر الإصابة في تمييز الصحابة، ج١، ص ٥٤٥- ٥٤٦.

[٢] ابو مخنف، الجمل وصفين و نهروان،ص٨٧، الطبري تاريخ الرسل والملوك،ج٤، ص ٤٤٤- ٤٤٥.

[٣] الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داوود الدينوري ،(ت٢٨٢هـ) ، الاخبار الطوال ، دار احياء الكتب العربية،ط١، القاهرة١٩٦٠،ص١٤٤.

[٤] ابو مخنف ، الجمل وصفين ونهوان، ص١٢٥. ابن خلدون(ت٤٠٦هـ) ، ديوان المبتدأ والخبر وتاريخ العرب والبربر ومن عاشرهم من ذوي السلطان الاكبر ، بين الاخبار الدولية ،ج٢،ص٦٠٦.

[٥] ابن قتيبة ، ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري،(ت٢٧٦هـ) الامامة والسياسة ، ج١،ص٥٥-٦٥.

: (مرحبا بك واهلا قد جعلناك بيننا وبين الله، و عدي بيننا و بينك، ونحن بينه و بين الناس، ولو أتينا غير المبايعين لك لناصرناك، وذاك لقرابتك من رسول الله(ص) وايامك الصالحة ولئن ما يقال فيك من الخبر حقاً ان في امرك وامر قريش لعجباً، اذ اخرجوك و قدموا غيرك، سر فوالله لا يتخلف عنك من طيء الا عبد اودعي، فشخص معه من طيء عشر الاف راكباً، وسار الامام علي (ع)حتى وافى ذا قار* فأتاه الخبر بموافاة القوم البصرة و مبايعه اهل البصرة لهم الا بني سعد فأرسل ابنه الحسن (ع) عمار بن ياسر** الى الكوفة لاستنهاض اهل الكوفة فوصلى الى الكوفة ودخله المسجد الاعظم في الكوفة واجتمعت الناس فصعد الحسن (ع) المنبر وعمار سعد معه فاستنفر الناس فقام حجر بن عدي الكندي*** و كان من افاضل اهل الكوفة فقال : (انفروا خفافاً وثقالاً رحمكم الله) فأجابه الناس من كل وجه : (سمعاً وطاعة لأمير المؤمنين نحن خارجون على اليسر والعسر والشدة والرخاء) فلما اصبحوا من الغد خرجوا متعدين فأحصاهم الحسن (ع) فكانوا تسعة الاف وستمائة وخمسين رجلاً فوافوا الامام علي (ع) بذي قار قبل ان يرتحل [1] .

ثم سار الامام علي (ع) بالناس فلما دنا من البصرة كتب الكتاب ورتب العساكر حيث استعمل على المقدمة عبد الله بن العباس **** .

---

* ذا قار : ماء ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفه بينها وبين واسط وحفرذي قار على ليله واحدة ، وقيل مكان قريب من البصرة ، اشتهر بيوم لبني شيبان فيه وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم . الحموي ،معجم البلدان ، ج٤،ص٢٩٣.

** عمار بن ياسر: هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن انس بن قيس بن الحصين بن الوليد بن عوف بن حارثه العبسي امه سمية، كان من السابقين شهد المشاهد كلها قتله مع الامام علي (ع)في صفين سنه ٣٧ وله ٩٣ . ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ج٢،ص٥٢١.

**حجر بن عدي الكندي : هو حجر بن عدي بن جبلة الكندي وسمي حجر الخير ، وفد على النبي (ص) هو واخوه هاني ، وشهد القادسية، وشهد مع الامام علي (ع) الجمل وصفين ، قتله معاوية بن ابي سفيان سنه ٥١هـ في مرج عذراء ، ابن الاثير ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ،ج١، ص٤٦١-٤٦٢.

١ ابو مخنف، الجمل وصفين والنهروان ،ص١٣٣-١٣٤.

**** عبد الله بن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، ابوه العباس عم رسول الله (ص) امه ام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية ، فسر القرآن ، ولاه الامام علي (ع) البصرة ، مات بالطائف . ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٢،ص٣٣٠.

وعلى خيل الميمنة عمار بن ياسر وعلى رجالتها تشريح بن هاني * وعلى خيل الميسرة سعد بن قيس الهمداني ** وعلى رجالتها رفاعة بن شداد البجلي *** وعلى خيل القلب محمد بن ابي بكر **** وعلى رجالتها عدي بن حاتم الطائي وجعل الامام علي (ع)وعلى كل قبيله من قبائل العرب سيداً من ساداتها يرجعون اليه في امورهم فجعل عدي بن حاتم الطائي على قبيلة طيء وجعل حجر بن عدي الكندي على قبيلة كندة وعبد الله بن العباس على قريش والانصار [1].

ولما بلغ طلحه والزبير خروج الامام علي (ع) بالجيوش وانه قد نزل في الخريبه***** قم بتعبئة الجيوش وتكتب الكتائب وعقد الألوية واقام الامام علي (ع)ثلاثة ايام يبعث رسلا الى اهل البصرة يدعوهم الى الرجوع الى الطاعة و الدخول في الجماعة، فلم يجد عند القوم الإجابة فزحف نحوهم و علي ميمنته مالك الاشتر****** و على ميسرته عمار بن ياسر، والراية العظمى في يد ابنه محمد بن الحنفية، ثم سار نحو القوم حتى دنا بصفوفه من صفوفهم، فواقفهم من صلاة الظهر الى صلاة العصر، يدعوهم ويناشدهم و اهل البصرة وقوف تحت راياتهم، وبرزة يومئذ عائشة على

---

*شريح بن هاني : هو شريح بن هاني بن يزيد بن نهيك ويقال شريح بن هاني بن يزيد بن الحارث بن كعب الحارثي ابو المقدام ، ادرك النبي(ص)ولم يهاجر الا بعد وفود ابيه على النبي (صل الله عليه وسلم) وكان من امراء الامام علي ((ع)) في وقعة الجمل عاش مئة وعشرون سنه ، ابن حجر الاصابة في تميز الصحابة ،ج٢،ص١٦٦.

**سعد بن قيس الهمداني: هو سعد بن قيس بن زيد بن مريب من همدان ، فارس من الرهاة الاجواد كان من خواص الامام (ع) وقد شهد الجمل وصفين وكان رئيس همدان في العراق توفى سنة ٥٠هـ . الهمداني ،الاكليل ،ج١،ص٤٦-٥٠.

*** رفاعة بن شداد البجلي: هو رفاعة بن شداد البجلي من اهل الكوفة كان من شيعة الامام علي ابن ابي طالب (ع) لما قتل الحسين وخرج المختار يطالب بدمه انحاز اليه رفاعة وقاتل مع المختار اشد قتل . ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،ج٣،ص٣٩٥.

**** محمد بن ابي بكر : هو محمد بن ابي بكر الصديق القريشي التميمي ، ابو القاسم ولد عام حجة الوداع ، وروي عن ابه وامه اسماء بنت عميس ، تولى امارة مصر من قبل الامام على (ع) شارك في وقعتي جمل وصفين . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،ج٩،ص٨٠.

[1] الدينوري ، الاخبار الطوال، ص١٤٦.

***** الخريبة : موضع في البصرة كانت مدينة من مدن الفرس ، خربت لشن الغارات عليها فلما قدمت العرب الى البصرة سموها الخريبة . الحموي . معجم البلدان ،ج٢،ص٣٦٣٦.

****** مالك الاشتر : هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جزيمة بن مالك بن النضع النخعي الكوفي ، المعروف بالاشتر ، كان من اصحاب الامام علي (ع) شهد معهة الجمل وصفين ، وولاه على مصر ، مات مسموماً سنة ٣٧هـ . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،ج١- ،ص١١-١٢.

جمل يدعى (عسكر) عليه هودج من الخشب وقد غشي بجلود الابل وسمر بالمسامير و البس فوق ذلك الحديد[١] .

وتقدمت الكتائب من العسكريين فاقتتلت قتال شديداً هذا يدافع عن دينه وعن عقيدتي و ذاك يدافع عن الهودج ، فتقدمت من اجنحه جيش الامام علي (ع) على ما يقابلها من اجنحه جيش الضلال وتقدم مالك بن الاشتر و من معه وتقدم عدي بن حاتم و من معه وتقدم عمر بن الحمق*ومن معه وتقدم غيرهم من قواد جيش الامام علي (ع)[٢] واقتتل الفريقان قتال شديداً لم يسمع بمثله و صار الهودج الذي فيه عائشة كأنه جلد فنفذ مما فيه من النبل والسهام، وحمل الامام علي (ع) بنفسه وقاتل حتى انحنى سيفه[٣]، وقاتل عدي بن حاتم الطائي حتى فقد احدى عينيه، ولما شاهد الامام علي (ع)كثره القتل ورا لون اهل البصرة بالجمل، وانهم كلما كشفوا عنه عادوا فلاثوا به قال لعمار و سعيد بن قيس و مالك بن الاشتر و محمد بن ابي بكر و اشباههم من حماه الصحابة : (ان هؤلاء لا يزالون يقاتلونكم مادام هذا نصب اعينهم، ولو قد عقر فسقط لم تثبت له ثابته)[٤] فتوجه رجلا من اهل الكوفة نحو الجمل و عقره[٥] وقيل ان الذي عقر الجمل هو مالك الاشتر و عدي بن حاتم الطائي[٦] .

---

[١] ابو مخنف ، الجمل وصفين والنهروان ، ص١٥٨,١٩٠.

* عمر بن الحمق : هو عمر بن الحمق بن كاهل ويقال بن حيب بن عمر اليقين بن زراح بن عمر بن سعد بن كعب بن عمر الخزاعي الكعبي ، اسلم بعد صلح الحديبية ، شهد بدر ، شهد مع الامام علي حروبه . ابن حجر الاصابة في تمييز الصحابة ،ج٢،ص٣٢.

[٢] ابو مخنف ، الجمل ونهروان وصفين ، ص١٦٣.

[٣] ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن حبيب بن امية بن عمر الهاشمي البغدادي ،(ت٢٤٥هـ)المحبر مطبعة جمعية دار المعارف العثمانية ،ط١٣٦١- ١٩٢٤،ص٢٦١.

[٤] الدينوري، الاخبار الطوال ،ص١٥٠.

[٥] المصدر نفسة ،١٥١.

[٦] الطبري تاريخ الرسل والملوك .

فسقط الجمل وله رغاء شديد فغرق في القتلى ، وكان الزبير قد انصرف اثناء المعركة الى المدينة فاتبعوه رجل فقتله، وا طلحه لما علم بانصراف الزبير هم ان ينصرف، فعلم مروان بن الحكم* ما يريده، فرما بسهم فوقع في ركبته، فنزف حتى مات[1] .

و تمت الهزيمة على اصحاب عائشة، و قتل بينهم خلق كثير، وطاف الامام فصل على(ع) فصلى اصحاب الجمل و دفنهم وامر الامام علي (ع) عائشة بالرجوع الى المدينة وجهزها ب ما تحتاج اليه و سير معها محمد بن ابي بكر حتى وصل المدينة[2].

ب- وقعة صفين :-

لما فرغ الامام علي ((ع)) من امر البصرة في يوم الجمل رجع الي الكوفة فدخلها يوم الاثنين لاثنتي عشر ليلة خلت من شهر رجب سنة ٣٦ مع يومئذ اشراف الناس واستقبله اهل الكوفة يهنئونه و يدعون له بالبركة و دخل المسجد الاعظم و صعد المنبر و خطب بالناس ثم بعث عماله الى جميع البلاد التي كانت في يديه من العراق و الجبال و خراسان و الجزيرة وامرهم بالمسير اليه .

و بعث الامام علي (ع)جرير بن عبدالله البجلي الى معاوية بن ابي سفيان يدعوه الى الدخول في طاعته و البيعة له، و لما عرض جرير بن عبدالله البجلي كتاب امير المؤمنين (ع)على معاوية، رفض معاوية البيعة و اصر على حرب الامام علي (ع) مطالباً بزعمه الثأر من قتله عثمان و ادعى انه ولي دمه و عبأ الناس و جيش الجيوش لمحاربه الامام علي (ع)في هذه الحجه[3] ولما بلغ ذلك الامام علي (ع)اراد المسير الى الشام للدفاع عن دينه[4] فاستشار الامام علي (ع)المهاجرين و الانصار قبل المسير الى الشام فحمد الله واثنى عليه وقال لهم :(اما بعد فأنكم

---

[1] ابو مخنف ، الجمل وصفين والنهروان ،ص١٦٧,٢١١.

[2] ابو مخنف ، مصدر سابق ،ص٢٠٦.

[3] الدينوري ، مصدر سابق، ص١٥٢-١٥٦.

[4] ابو مخنف ،مصدر سابق ،ص٢٤٦.

ميامين الرأي ، مراجيح الحلم ، واقاويل الحق و مباركو الفضل والامر، قد اردنا المسير الى عدونا و عدوه كم فأشيروا علينا برايكم[1]) .

وقام عدي بن حاتم الطائي بين يدي الامام علي (ع)فحمد الله بما هو اهله و اثناء عليه ثم : (قال يا امير المؤمنين ما قلت الا بعلم، ولا دعوت الا الى الحق، ولا أمرت الا برشده، فان رأيت ان تستأذن هؤلاء القوم حتى تأتيهم كتبك و يقدم عليهم رسلك، فان يقبلوا يصبو رشدهم و العاقبة اوسع لنا ولهم، وان يتمادوا في انشقاق و لم ينزعوا عن الغي فسرابهم وقد قدمنا اليهم العذر ودعوناهم الي ما في ايدينا من الحق، فوالله لهم من الله ابعد، وعلى الله اهون، من قوم قاتلناهم بناحيه البصرة امس، لما اجهد لهم الحق فتركوه.[2]

فسار الامام علي (ع)و خلف عليهم عدي بن حاتم الطائي فأقام عليهم ثلاثاً ثم خرج في ثمانمائة رجل منهم و خلفه ابنه زيداً فلحقه في اربع مائه رجل منهم ثم لحق الامام علي[3] (ع)وقام كل من الفريقين بتعبئة الجيش و تكتيب الكتائب و تأمير الامراء، فجعل الامام علي (ع)على فضاعه عدي بن حاتم الطائي و على خزاعه عمرو بن الحمق الخزاعي، و على بجيله رفاعه بن شداد البجلي [4].

و اجتمعت الجموع بصفين و خرجت سنه ٣٦هـ واقتتل الناس ذو الحجه كلها فلما مضى ذو الحجه دخلت سنه ٣٧هـ ، تداعى الناس ان يكف بعضهم البعض[5] و لما توادع الامام (ع)و

---

[1] المنقري ، نصر بن مزاحم ، (ت٢١٢هـ)وقعة صفين، دار احياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٦٥هـ ،ط١،ج٢،ص١٠٣.

[2] المنقري ، نصر بن مزاحم ،مصدر سابق ،ج٢،ص١١٠-١١١.

[3] المنقري ،نصر بن مزاحم ، مصدر سابق ،ج٣,١٦٠.

[4] الدينوري، مصدر سابق ،ص١٧٢.

[5] ابو مخنف، مصدر سابق ،ص٢٨٤.

معاوية بصفين اختلفت الرسول فيما بينها رجاء الصلح فارسل الامام علي عليه السلام الى معاوية عدي بن حاتم الطائي وشبث بن ربعي* و يزيد بن قيس الارحبي** فدخلوا على معاوية فحمد الله عدي بن حاتم واثني عليه فأجابه معاوية بان الطاعة التي يدعون لها غير واجب عليه، وان الامام علي عليه السلام هو من قتل الخليفة عثمان بن عفان وانه يستمر في القتال لأخذ الثأر ممن قتله[1].

وروى ابو مخنف ان عائد ابن قيس الحزمري*** واثب اي نافس عدي بن حاتم الطائي في الراية بصفين و كانت بنو حرمز اكثر من بني حاتم رهط عدي فوثب عليهم عبد الله بن خليفه الطائي**** عند علي و جرت محاوره فيما بينهم فقال له الامام علي (حسبك يا ابن خليفة، هلم ايها القوم الي وعَلَيْ بجماعه طيء فأتوه جميعا، فقال علي عليه السلام: من كان رأسكم في هذه المواطن؟ قالت له طيء: (عدي) ، فقال له ابن خليفه: (فسلهم يا امير المؤمنين، أليسو راضين مسلمين لعدي الرئاسة) ، ففعل فقالوا (نعم) فقال لهم الامام علي عليه السلام(عدي احقكم بالراية فسلموها له) فأخذ عدي الراية[2] .

ومتى الناس حتى انسلاخ شهر محرم و في اول يوم من شهر صفر من ٣٧هـ عادو الى القتال وعبئ معاوية اصحابه واستعد لخوض غمار الحرب، و عبئ الامام علي عليه السلام اصحابه

---

*شبث بن ربعي:- شبث بن ربعي التميمي اليربوعي،ابو عبد القدوس ، له ادراك ورواية عن حذيفة بن ايمان والامام علي عليه السلام ، كان من اصحاب الامام علي عليه السلام ثم صار مع الخوارج ثم تاب تولى شرطة الحرب الساع بالكوفة، مات في حدود السبعين ، ابن جعفر الاصابة في تميز الصحابة ،ج٢،ص١٦٣.

** يزيد بن قيس الارحبي:- هو يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب بن تمام بن مسعود بن كعب بن علوي بن عليا بن ارحب بن عامر بن مالك بن معاوية بن همدان الارحبي ، كان امير الكوفة لمعثمان وكان مع الامام علي عليه السلام في حروبه وتولى الري وهمذان ، ابن حجر ، مصدر سابق ،ج٣ ،٦٣٥.

[1] ابو مخنف ، مصدر سابق ،ص ٢٨٦-٢٧٨.

***عائد بن قيس الحزمري :- هو عائد بن قيس بن خزيمة بن جرير بن عدي بن حرمز بن محصب بن حرمز بن لبيد وهو من بني نسر ، خاصم عدي بن حاتم في الراية يوم صفين مع الامام علي عليه السلام ، ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير، ج١،ص٢٤٨.

**** عبد الله بن خليفة الطائي :- هو عبد الله بن خليفة البولاني الطائي ، ادراك وكان مع الامام علي (ع) بصفين وكان من التابعين ، اراد زياد بن ابيه قتله فساعده عدي بن حاتم وانقذه من القتل ، ابن حجر ،مصدر سابق ،ج٣،ص٨٩-١٢٣.

[2] ابو مخنف ،مصدر سابق ،ص ٢٩٣-٢٩٤.

ودنا العسكران بعضهم من بعض و اشتبك القتال و جعل معاوية يمد اصحابه و الامام علي عليه السلام يمد اصحابه [1]، ولما رأى عمر بن العاص ان امر الحق قد اشتد وخاف في ذلك الهلاك عرض على معاوية ان يقوموا برفع المصاحف على الرماح يكون كتاب الله حكما بينهم وبين اهل العراق، وامر الامام علي عليه السلام اصحابه ان يستمرو بالقتال لأنه عرف ان معاوية و اصحابه هو اصحاب خديعة و مكيدة الا ان بعض من اهل العراق ارادوا التحكيم و البعض الاخر رفض التحكيم [2] .

و لما اختلف اهل العراق في التحكيم بعد رفع المصاحف تكلم بعض الرؤساء من اصحاب الامام علي عليه السلام فاعترف اهل صفين لعدي بن حاتم بعد هذا المقام ورجع كل من تشعب على الامام علي عليه السلام [3] .

وكفى الفريقان عن القتال وانتهى الامر الى التحكيم و كتب الكتائب وتم تأجيل القضاء الى شهر رمضان من السنة ٣٧هـ ، ودفن الناس قتلاهم ، واطلق الامام علي عليه السلام ومعاوية ومن كان في ايديهما من الاسرى وارتحلوا بعد يومين ، وسار الامام علي عليه السلام الي الكوفة ، وان جملة من قتل من الفريقان جميعاً سبعون الفاً ، من اهل الشام خمس واربعون الفاً ، ومن اهل العراق خمس وعشرون بدرياً [4].

ولعدي بن حاتم في صفين مقامات مشهورة من حيث روي نصر بن مزاحم ان عدي بن حاتم في يوم من ايام صفين يلتمس علياً عليه السلام ومايطاً الاعلى انسان ميت او قدم او ساعد مقطوع ، فوجداً تحت راية بكر بن وائل فقال :(يا امير المؤمنين الا نقوم حتى تموت) فقال الامام علي عليه السلام(ادن مني) فدنى منه عدي بن حاتم حتى وضع اذنه عند انفه فقال له علي (عليه السلام) (ويحك ياعدي ان عامة من معي يعصيني وان معاوية فيمن معه يطيعه ولا يعصيه)[5]

[1] ابو مخنف ،مصدر سابق ، ص٢٩٦.
[2] الطبري ، مصدر سابق ، ج٥، ص٤٨.
[3] ابن قتيبة ، مصدر سابق ، ج١،ص١٠٦.
[4] ابو مخنف ،مصدر سابق، ص٣٨٧.
[5] المنقري ،مصدر سابق ،ص٤٣٢.

الخاتمة والنتائج

بعد ان تم انجاز هذا البحث بفضل الله وتوفيقه يمكن ايجاز اهم ما توصل اليه من نتائج فيما يأتي:-

١- كان الصحابي عدي بن حاتم الطائي على دين النصرانية قبل الاسلام ، ولم يكن وثنياً اسلم بعد ان رسل النبي محمد (ص) الامام علي في سريه الى قبيلة طيء وكان ذلك في السنة التاسعة للهجرة .

٢- وفد بقبيلته طيء على النبي (ص) في عام الوفود .

٣- تولى مهمة جليله وعظيمة وهي الامارة على صدقات طيء واسد .

٤- جاهد في سبيل الاسلام خاصة في زمن الخلافة الراشدة فكان له دور متميز في حروب الردة حيث كان اول من جاء بصدقات من ثبت على الاسلام من قبيلة طيء الي الخليفة ابو بكر الصديق فكانت هذه الوقعة من اكبر العون على نصر الاسلام واهلة\ه وشارط في قتال المرتدين وابلا في قتالهم بلاءً حسناً.

٥- عندما استنفر الخليفة عمر بن الخطاب الناس الى العراق ووجه في القبائل للتجيش قدم عليه عدي بن حاتم في جمع من طيء وكان على ميسرة الجيش في وقعة البويب التي حدثت بين المسلمين والاعاجم ايام الخليفة عمر بن الخطاب وكان يحض المسلمين على قتال الفرس .

٦- كان يعتقد عن ايمان مبدأ بأحقية الامام علي عليه السلام فشاركه في حروبه ضد مناوئيه حيث شهد الجمل وصفين وفقعت احدى عينية في وقعة الجمل والاخرى في وقعة صفين.

قائمة المصادر

١. ابن اسحاق ، محمد بن اسحاق بن يسار ، السير والمغازي.

٢. ابن الاثير،ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم(ت٦٣٠هـ)، اسد الغابة في معرفة الصحابة .

٣. ابن الكلبي ، ابي المنذر هشام بن حمد بن السائب الكلبي ،(ت ٢٠٤هـ) ، الاصنام ، الدار القومية ، القاهرة ،١٩٦٥.

٤. ابن الكلبي ،ابن المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ،(ت٢٠٤هـ) نسب معد واليمن الكبير ، مكتبة النهضة العربية ،١٩٨٨

٥. ابن الوردي ،زيد الدين عمر بن مظفر،(ت٧٤٩هـ) تاريخ ابن الوردي، المطبعة الحيدرية، النجف.

٦. ابن حجر ،شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تهذيب التهذيب، دار الفكر ،بيروت ،ط١، ١٩٨٤.

٧. ابن خلدون(ت٤٠٦هـ) ، ديوان المبتدأ والخبر وتاريخ العرب والبربر ومن عاشرهم من ذوي السلطان الاكبر ، بين الاخبار الدولية ،ج٢.

٨. ابن دريد، الاشتقاق.

٩. ابن سعد ، الطبقات ،ج٨،ص٥٧٥،تهذيب الكمال ،ج٥.

١٠. ابن عبد البر، ابي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي،(ت٤٦٣هـ) الانباه على قبائل الرواة، مطبعه السعادة ،القاهرة، ١٣٥٠هـ.

١١. ابن عبد ربه ، احمد بن محمد بن عبد ربة الاندلسي ،(ت ٣٢٨هـ)العقد الفريد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.

١٢. ابن عقبة ، ابي محمد موسى بن عقبة (ت١٤١هـ) المغزي النبوية، مطبعة شريعت ، ط١ ،١٤٢٤هـ.

١٣. ابن قتيبة ، ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري،(ت٢٧٦هـ) الامامة والسياسة ، ج١.

١٤. ابن معين ، يحيى بن معين ، (ت٢٢٣هـ)يحيى بن معين وكتابه التاريخ ، مكمة المكرمة ، السعودية ،ط١,١٩٧٩.

١٥. ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي (ت١٣١١هـ) لسان العرب ، ج٥.

١٦. ابن هشام ، ابي محمد بن عبد الملك بن هشام ،(ت٢١٨هـ)السيدة ،ج٤.

١٧. ابو مخنف، لوط بن يحيى الازدي الكوفي، (ت١٥٧هـ) الجمل وصفين والنهروان مؤسسة دار السلام ، مطبعة الصدر ،ط١، ٢٠٠٢.

١٨. الاصفهاني ،ابو الفرع علي بن حسين الاموي القريشي الاصفهاني ،(ت٣٥٦هـ) الاغاني.

١٩. ان حزم ، ابي محمد على بن احمد سعيد الاندلسي ، (ت٤٥٦ هـ) ، جمهرة انسان العرب ، دار المعارف ، مصر،ط٣ ،١٩٧١.
٢٠. البغدادي، خزانة الادب ولب لباب لسان العارب، ج٣.
٢١. البكري ، ابي عبد ، (ت٤٨٧هـ)، سمط اللآلئ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦.
٢٢. البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر بن داوود،(ت ٢٧٨هـ) فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال،بيروت،١٩٨٨.
٢٣. جورج شحاته ، المسيحية والحضارة العربية ،ط٢، المؤسسة العربية ، (بغداد-١٩٨٤).
٢٤. الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي(ت١٢٢٩هـ) المقتضب في كتاب جمهره النسب.
٢٥. الخطيب البغدادي ، اب بكر احمد بن علي ،(ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، الفكر البيروتي.
٢٦. الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داوود الدينوري ،(ت٢٨٢هـ) ، الاخبار الطوال ، دار احياء الكتب العربية،ط١، القاهرة١٩٦٠.
٢٧. الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ،(ت٧٤٨هـ)العبر في غبر من خبر ،الكويت ،١٩٦٠.
٢٨. الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ،(ت٧٤٨هـ) تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام ، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٦٨هـ.
٢٩. الرازي ، محمد بن ابي بكر عبد القادر (ت٦٦٦هـ) مختار الصحاح ، دار الكتاب ،بيروت ،لبنان ،١٩٨١.
٣٠. الرشهدي، محمد ، موسوعة الامام علي (ع) في الكتاب والسنة والتاريخ ، انسيت، قم ،ط١، ١٤٢١هـ.
٣١. الزبيدي، محب الدين ابو الفيض للسيد محمد مرتضى الحسيني،(ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦.
٣٢. السجستاني ، ابي حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد الجيثمي (ت٥٠هـ)المعمرون والوصايا ،دار احياء الكتب العربية ،١٩٦١.
٣٣. السمعاني ، ابي سعد وعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، (ت ٥٦٧هـ) الانساب ، دار الجنان ، بيروت ، لبنان ،ط١، ١٩٨٨.
٣٤. الغساني عمر بن يوسف بن رسول،(ت٦٩٧هـ)، طرفه الاصحاب في معرفه الانساب، مطبعه الشرقي، دمشق، ١٩٤٩.
٣٥. المزي ، ابو الحجاج يوسف بن زكي عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،١٩٩٨.

٣٦. المسعودي ، ابي الحسن على بن الحسين ، (ت٣٤٦هـ) مروج الذهب ، ومعادن الجوهر ، دار الفكر ، بيروت.
٣٧. المقدسي المطهر بن طاهر،(ت٣٥٥هـ) البدء والتاريخ ،باريس،١٩١٦.
٣٨. المقريزي، تقي الدين احمد بن علي ،(ت٨٤٥هـ) امتناع الاستماع بما لرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ،١٩٤١.
٣٩. المنقري ، نصر بن مزاحم ، (ت٢١٢هـ)وقعة صفين، دار احياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٦٥هـ ،ط١،ج٢.
٤٠. النووي ،ابي زكريا محي الدين بن شرف (ت٦٧٦هـ) تهذيب الاسماء واللغات ،مصر.
٤١. الهمداني ،عجاله المبتدي وفضاله المنتهي في النسب، بلا دار نشر ،بلا سنة طبع .
٤٢. الهمداني، ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب،(ت٣٥٠هـ)، الاكلين، مطبعه السنة المحمدية ،١٩٦٣.
٤٣. الواقدي ،محمد بن عمر الواقدي، المغازي،ج١.
٤٤. اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح ،(ت٢٩٢هـ)، تاريخ اليعقوبي، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان .
٤٥. يوليوس، الدولة، العربية وسقوطها ، ترجمة يوسف العش (دمشق -١٣٧٩هـ/١٩٥٦م).